

# التعليق على تفسير الجلالين | سورة النمل ٨٣-٣٥ | يوم

٥١/٤/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله الحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:00:00](#)

واتبع سنته الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم - [00:00:28](#)

يوم الاثنين الموافق للخامس عشر من شاي ربيع الاخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والى الف من الهجرة درسنا ايها الاخوة في مثل هذه الليلة من كل اسبوع في تفسير القرآن العظيم - [00:00:45](#)

التفسير الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين والسورة هي سورة النمل حدثنا عن هذه السورة في لقاءات ماضية مر معنا مجموعة من الايات وقف بنا الكلام عند قول الله سبحانه وتعالى - [00:01:07](#)

فلما جاء سليمان قال تمدون لي بما لي فلما جاء سليمان هذا الحديث الان في قصة سليمان عليه السلام سليمان ابن داوود ثم تفقد الطير قال ما لي لا ارى الهدى ام كان من الغائبين - [00:01:31](#)

ثم اتاه الهدى بخر خبر لما قال قال وجئتك من سبأ بنبا يقين وذكرنا ان سبأ هي قبيلة عظيمة تسكن في اليمن وكانوا يعبدون الشمس من دون الله وكان - [00:01:59](#)

التي تملكهم امرأة كما قال الله سبحانه وتعالى قال قال وجئتك من سبأ بنبا يقين يعني بخر اكيد اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء. يعني من كل شيء - [00:02:27](#)

يتناسب ويصلح للملوك ولها عرش عظيم وهو سرير الملك الذي تجلس عليه قال وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله يعني يعبدون الشمس عند طلوعها وعند غروبها تعظيما لها من دون الله - [00:02:45](#)

وهذا شرك بلا شك عبادة مخلوق من دون الله هو الخالق لا اله الا هو ولا معبود بحق الا هو فوجد هؤلاء القوم يعبدون الشمس من دون الله قال وزين لهم الشيطان اعمالهم - [00:03:09](#)

لان هذا العمل من الشيطان والشيطان هو الذي زين لهم اعمالهم وصددهم عن السبيل عن طريق الحق وهم لا يهتدون الى عبادة الله وحده لا شريك له لما اتى سليمان هذا الخبر - [00:03:29](#)

لم يتعجل لان هذا قوم وقبيلة عظيمة وبعيدة عنه ولم يطلع عليه ولا بد ان يتثبت في مثل هذه الامور فقال قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ لا ندري ثم قال اذهب بكتابي - [00:03:46](#)

هذا فالقه اليهم كتب كتابا سليمان كتابا يدعوهم الى التوحيد وان يدخلوا في الاسلام وان يتركوا عبادة الشرك قال اذهب بكتابي هذا فالقي اليهم ثم تولى عنهم ابتعد عنهم قليلا - [00:04:09](#)

وانظر ماذا يكون ردهم على هذا الكتاب فلما القاه بين يدي الملكة قالت يا ايها الملأ تتحدث عن من حولها من جلساء الملوك قالت يا ايها الملأ اني القي الي - [00:04:30](#)

كتاب كريم يعني كريم يعني له مكانة وله مقام ليس اي كتاب ثم افصحت عنه وقالت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا

تعلموا علي واتوني مسلمين ان هذا الكتاب - [00:04:54](#)

قد كتب فيه انها رسالة من سليمان وشف مع انه نبي وملك وله مقام عظيم لم يكتب لم يكتب كتابات مقدمات طويلة انا نبي وانا

ملك وانا كذا وانا كذا وانا كذا - [00:05:19](#)

سليمان فقط انه من سليمان مثل ما مثل ما كان محمد صلى الله عليه وسلم يكتب لما كان يكتب رسائله الى الملوك على ماذا يكتب؟

يقول من محمد من محمد - [00:05:42](#)

رسول الله الى الى عظيم الروم هرقل الى عظيم الفرس الى النجاشي الى كذا. هذي كتاباته سليمان قال سليمان انه من سليمان وانه

بسم الله الرحمن الرحيم وهذا الذي ينبغي ان يكتب - [00:05:57](#)

الرسائل والكتابات والكتب المؤلفة ان يبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم هذه هذا ما كان يصنعه سليمان وما كان يصنع محمد صلى الله

عليه وسلم فمن السنة ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:19](#)

عندنا شيء اسمه البسملة وشيء اسمه التسمية ما الفرق بينهما هل هما بمعنى واحد؟ ولا البسملة شيء والتسمية شيء. نقول البسملة ان

تقول بسم الله الرحمن الرحيم هذي تسمى يسمى - [00:06:41](#)

البسملة وتكون متى عند قراءة السورة من اولها اذا اردت ان تقرأ السورة الفاتحة في الصلاة او خارج الصلاة او اي سورة من سوء

القرآن ما عدا التوبة تستفتح بقولك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:07:07](#)

او اردت ان تكتب رسالة او تكتب خطابا او جوابا او نحو ذلك تبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم هذي سنة نسميها ماذا نسميها البسملة

البسملة تشرع عند قراءة القرآن وعند الكتابات - [00:07:27](#)

والمؤلفات والكتب والرسائل ونحو ذلك التسمية هي قولك بسم الله فقط بسم الله وهذه مواضعها كثيرة جدا كثيرة يعني اذا اردت ان

تنام تقول بسم الله اذا اردت ان تدخل البيت تقول بسم الله - [00:07:51](#)

اذا اردت ان تتوضأ تقول بسم الله وهكذا في الاعمال الاعمال التي فيها خير تبتدئها بسم الله ولذلك احيانا تكون في بعض المواضع

واجبة التسمية عند الوضوء التسمية عند الذبح - [00:08:15](#)

واحيانا تكون سنة مؤكدة حتى عند عندما يريد الرجل اهله من يقول بسم الله وهكذا يعني هذه نسميها ماذا نسميها التسمية التسمية

عند الطعام تكون واجبة اذا اردت ان تأكل - [00:08:36](#)

او تشرب يجب عليك ان تقول بسم الله واذا نسيت فقد عفا الله عنك لكن ينبغي للانسان ان يتذكر عند الوضوء عند الاكل والطعام عند

الشراب النوم في مواضع كثيرة عند الدخول عند فتح الباب عند فتح السيارة عند ركوبها - [00:08:57](#)

في كل الامور التي تستحمد وينبغي ان تفعل من الامور الطيبة ينبغي للانسان ان يقول بسم الله بسم الله وهكذا هذي نسميها نسميها

التسمية التسمية هنا قال انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. حتى قيل ان اول من قالها - [00:09:18](#)

سليمان عليه السلام طيب قال الا تعلموا علي واتوني مسلمين باختصار لا حاجة للتطويل والشرح اتهام الاخرين وانتم تعبدون وانتم

تفعلون وانتم لا حتى لا يؤخذ عليه. اذا اذ طار الكلام - [00:09:46](#)

قد يؤخذ عليك فيه شيء لكن خير الكلام ما قل ودل المضمون الا تعلموا علي لا تخرج عن ملكي ادخلوا في الاسلام واتوني مسلمين لا

تعبدون لا تعبدون الشمس او القمر او نحو ذلك - [00:10:06](#)

الا تعلموا اتوني مسلمين ومما يدل على ذكاء هذه المرأة وفطنتها وحصافتها ومعرفتها للامور لم تتعجل وهذا هو الذي ينبغي وانما

استشارت واي انسان انا وانت والآخر والثالي اذا جاءه امر من الامور - [00:10:26](#)

الامر قد يكون غير واضح ينبغي له ان يستشير ويستشير اهل العلم ويستشير اهل الخبرة والا يتعجل في البت في مثل هذه الامور

ويستخير الله استخارة ولذلك هي ماذا قالت يا ايها المأ - [00:10:53](#)

استشيرهم افتوني في امري هذا الامر جائني وانا لا ادري ماذا اصنع افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون. تقول انا ما

اقطع في امر حتى تحضرون عندي تشهدون يعني تحضرون عندي - [00:11:12](#)

ماذا كان ردهم ردهم قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد. نحن عندنا قوة وعندنا جيش ونحن اولو بأس نتحمل الحروب والامر اليك تريد ان نخوض معه حرب خذنا معه حرب ما عندنا مشكلة - [00:11:31](#)

والامر اليك فانظر لماذا تأمرين هي لم لم تتعجل ولا تريد خوض الحروب لان ليس في مصلحتها ولذلك ماذا كان من الدعاء قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها تقول لو دخل علي ودخل عليكم - [00:11:50](#)

سيفسد سيفسد ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها الحرب لا خير فيها وجعلوا اعزة اهلها اذلة يقول ان اذا الجيوش دخلت والحروب بدأت فان القادة اقادة الحروب او قادة الجيوش اول ما يبدأون بالرؤوس - [00:12:09](#)

واعزة اهل القرية ويجعلونهم اذلة قال قال الله عز وجل وكذلك يفعلون كذلك يفعل كل من يفعل هذا الشيء معروف هذي قاعدة انه اذا دخلوا سيصنعون مثل هذا الصنيع وكذلك يفعلون - [00:12:34](#)

ثم هي من ذكائها وبطنتها ايضا لما صرفت النظر عن الحرب قالت لا اريد ان اخوض معه حربا وانا اريد ان افهم ما عنده فارادت ان تجس ما عنده هل هو يريد - [00:12:57](#)

الحرب ويريد الملك ويريد الدنيا ولا جاء فعلا واتوني مسلمين يريد الاسلام والدين والطاعة تريد ان تختبره وقالت واني مرسله اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون يقول انا اريد ان ارسل لهم هدية - [00:13:12](#)

وهدية هدية ليست اي هدية وانظر ماذا سيكون موقفه من قبل الهدية واخذ وفرح بها ماذا يريد الدنيا وان ردها ولا يريد هذا لا يريد الدنيا ولذلك ارادتي ان ان تتأكد ما هي هديتها - [00:13:35](#)

ذكر بعض المفسرين وان كان القرآن اعرض عن هذه الاشياء. ولا حاجة ان ندخل في تفاصيلها. لان قد تصح وقد لا تصح الله اعلم. هذا من وجه ومن وجه اخر انه - [00:13:57](#)

ما الفائدة لما نعرف الهدية وش نوعها يعني ماذا ماذا نستفيد وهل ثبت ذلك؟ فعلا انه ورد حتى نتكى عليه ذكر بعض المفسرين قال انها ارسلت خدما ذكور واناثا يعني جوارى نساء - [00:14:09](#)

وممالك ونحو ذلك يقول الفا من الخدم والجواري وخمس مئة لينة من الذهب وتاجا مكللا بالجواهر ومسكا وغنبرا وغير ذلك مع رسول بكتاب فلما علم الهدهد بذلك اسرع الى سليمان واخبره الخبر - [00:14:32](#)

قال انهم سيرسلون معهم هدايا وينظرون ماذا سيكون الموقف قال هنا فلما جاء سليمان ما الذي جاء الرسول المبعوث الذي معه الهدايا لما جاء بالهدية ومعه اتباعه لما جاء سليمان قال سليمان لهم - [00:15:01](#)

اتمدونني بمال يعطونني مال انا لا اريد المال اتمدونني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم الله اعطاني النبوة واعطاني الملك اعطاني خيرا مما عندكم انا لا اريد المال ولا اريد هذه الهدية - [00:15:31](#)

اتريدون ان تمدونني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون تفرحون بهذه الهدية وتفتخرون انكم جنتم انكم جنتم بهدية عظيمة مشتملة على كذا وكذا وقد فرحتم بها - [00:15:51](#)

زخارف الدنيا هذه لا تهمني ولا التفت اليها انتم باديتكم تفرحون. ارجع اليهم ورد الهدية عليهم قد يسألك سائل يقول لك هل يجوز للانسان ان يرد الهدية لما انت يهديك واحد هدية - [00:16:13](#)

هل يجوز لك ان تردها ولا تقبلها نقول الاصل انك تقبل هدية. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ولا يردها فانت اذا اهديت بشيء هدية فانك تأخذها ولا ترد - [00:16:29](#)

لكن اذا كان من وراء هذه الهدية مقاصد اخرى لا تقبل غادي يكون فيها مجاملات يكون فيها مدهانات يكون فيها اشياء في هذه الحال لا تقبل. ولذلك سليمان ردها لانه عرف انهم اتوا - [00:16:46](#)

من طريق الدنيا وهو اتاه من طريق الاخرة واتاهم ليطلب منهم الدخول في الاسلام وهم عرضوا عليه الدنيا ولذلك ابى وامتنع حتى لا يظن فيه انه يريد الدنيا او ان قصده التوسع في الملك - [00:17:08](#)

ولو قبلها لان معهم وداهن معهم مجاملة معهم ولم يحصل ما ما اراده. فلذلك لم يقبل هذه قال ارجع اليهم من يخاطب يخاطب

الرسول الذي معه الهدايا قال ارجع اليهم - [00:17:30](#)

ولنأتينهم بجنود لا قبل لهم لا قدرة ولا طاقة لهم بها الجنود من وين الله سبحانه وتعالى ماذا قال عن سليمان قال في في سليمان  
ان اعطاه الله عز وجل - [00:17:50](#)

الجنود من الجن ومن الناس ومن الطير وحشر سليمان جنوده من الجن والناس والطير وهم يوزعون جنود لا قبل لهم بها. لا يمكن قال  
ولنخرجهم منها اذلة وهم صاغرون يقول المؤلف هنا - [00:18:07](#)

لما جاء الرسول بالهدية قال له اتمدونني بمال؟ فما اتاني الله من الملك والنبوة خير مما اتاكم من الدنيا بل انتم بهديتكم تفرحون  
وتفتخرون بها ثم قال ارجع اليهم بهديتك هذي ارجع - [00:18:34](#)

ولنأتينهم بجنود لا قبل لهم اي لا طاقة لهم بها ولنخرجهم منها اي من بلد سبأ اذلة وهم صاغرون ان لم يأتوني مسلمين اذا لم يأتوني  
مسلمين سأخرجهم منها اذلة - [00:18:53](#)

وهم صاغرون وهي قد ذكرت ذلك قبل. ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلهما اذلة. ولذلك ماذا قال لنخرج منهم منها  
اذلة وهم صاغرون قال ان لم يأتوني مسلمين - [00:19:13](#)

فانهم سيأتيهم بما اخبرت فلما رجع اليها الرسول رجع الى الملكة بالهدايا عرفت انه لا يريد الدنيا وانما يريد الآخرة وان ما يريد ان ان  
يقضي على الشرك والكفر وينشر الاسلام - [00:19:33](#)

فتجهزت هي الخروج اليه تقابله عرفت انه لابد من المقابلة اه قال بعض اهل التفسير هنا قال لما ارادت الذهاب اليه وتجهزت اليه  
اغلقت على على عرشها على عرشها لان لها عرش عظيم سرير - [00:19:58](#)

يقول اغلقت على عرشها الذي هو في قصور يعني قصر في قصر في قصر فاغلقت الابواب لو سأل العرش له سبعة ابواب فاغلقتها  
هذا القصر داخل سبعة قصور. وكل قصر تغلقه وتغلقه وتغلقه شف كيف - [00:20:23](#)

شدة الاحكام والضبط وتغلق الابواب جميعا وجعلت عليه حرسا مشددا وتجهزت للمسير الى سليمان لتتظن ماذا عند سليمان  
تتحقق من هذا الامر وارتحلت قال ارتحلت في اثني عشر الف - [00:20:44](#)

يقول هنا اثنتي عشر الف فيل من من الفيلة ومعها الوف كثيرة وبعضهم يضبطها يقول اثني عشر الف قيل قيل لكنه لم يوضح هنا وهذه  
الله اعلم عن صحتها لا ندري لان كثير مما يذكر في كتب التفسير - [00:21:12](#)

مما ينقل بما بما يسمى ويعرف بالاسرائيليات يعني ينقلونها من اهل الكتاب لان الكتاب الذي قبل القرآن هو التوراة والانجيل والتوراة  
والانجيل وخاصة التوراة عند اليهود وعند علماء اليهود واحبار اليهود عندهم اخبار هذه القصص لان هذه قصص - [00:21:43](#)

من بني اسرائيل يعني داوود وسليمان وموسى وعيسى هؤلاء انبياء بني اسرائيل فعندهم اخبارهم فيأتون بهذه الاخبار تنقل اليها  
ونحن لسنا بحاجة ان نعرف كيف ذهبت؟ وما الذي ركبت؟ وما الذي كان معها - [00:22:05](#)

طيب يقول قالت قال بعد ذلك لما تجهزت قال يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرضها قبل ان يأتوني مسلمين لما علم سليمان وجاء الخبر اما  
بواسطة الهدد او بواسطة الملك بوحى من السماء - [00:22:26](#)

ان هذه الملكة قد تجهزت للخروج لمقابلته فلما علم اراد ان يثبت لها قوة الملك عنده وانه نبي ورسول اه لما اراد هذا الشيء طلب ان  
يؤتى بعرضها لانه لما سمع ان لها عرشا عظيما - [00:22:52](#)

طلب ان يؤتى بهذا العرش. لماذا لسببين الاول لانه لو جاءت اليه واعلنت اسلامها حرم مالها لان اصبحت مسلمة المسلم يحرم  
دمه وماله. فلا يمكن ان يأخذ عرشها لكن ما دام انها في كفرها - [00:23:13](#)

له ان يأخذ العرش هذا من وجهه. الوجه الثاني اراد ان يثبت لها قوة الملك وانه رسول ونبي من عند الله ويوحى اليه. كيف يأتي  
عرشه ملكة سبأ في الشام - [00:23:35](#)

في فلسطين في الشام عند بيت المقدس هو هناك وهذا في اليمن مسافة بعيدة جدا يحتاج الى اشهر ومن ينقل هذا بهذه السرعة  
هذه اية من آيات الله قال يا ايها الملأ ايكم - [00:23:50](#)

يأتيني في عرشها قبل ان يأتوني مسلمين. يقول قبل ان يدخل في الاسلام منقادين طائعين لي الان ان اخذه قبل ان يسلموا فان اسلموا فليس لي قدرة على ان اخذ هذا الشيء - [00:24:07](#)

وقال عفريت من الجن لان عنده جنود من الانس ومن الجن والطيور وغيرهم قال عفريت من من الجن ومعنى عفريت يعني الجن القوي شديد القوة والصلابة مثل ما تقول انت هذا فلان عفريت. يعني عنده قوة عظيمة - [00:24:29](#)

قال عفريت من الجن اي القوي الشديد قال انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك كان سليمان عليه السلام يجلس من طلوع الشمس الى منتصف النهار. الى قريب قريب الظهر. يجلس في مجلسه ليقضي بين الناس - [00:24:49](#)

وهو في مجلسه قال له العفريت قبل ان يأتي وقت مقامك انا اتيك به يعني لا يمكن ان تذهب ساعة ساعتين الا هو عندك قبل ان تقوم من مقامك قال هنا المؤلف - [00:25:11](#)

كان سليمان يجلس في هذا المجلس للقضاء من الغداة يعني من الصبح اول الصبح الى منتصف النهار قال ايضا هذا عفريت من الجن قال واني عليه اي على حملة لقوي - [00:25:30](#)

انا قويا على حملة استطيع ان احمله واتيه واتيك به وامين على ما فيه من الجواهر والدرر وغيرها انا قوي وامين. ساحمله لك بقوتي اولا يحصل فيه نقص بامانة ساحافظ عليه - [00:25:49](#)

قال سليمان اريد ان اريد اسرع من ذلك. يعني الوقت هذا طويل يريد اسرع قال الذي عنده علم من الكتاب هذا رجل من الانس وكان رجلا صالحا وكان يعلم اسم الله الاعظم - [00:26:11](#)

الذي اذا دعا به اجيب واسم الله الاعظم مختلف فيه عند عند يعني عندنا في اهل العلم اختلفوا في في تحديده على اقوال كثيرة وفي تحديد الاسم هذا بالنسبة لشريعتنا - [00:26:31](#)

ما هو اسم الله الاعظم الذي اذا جاء في احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واما هذا الرجل الذي عند سليمان دعا باسم الله الاعظم لكن ما تحديده؟ الله اعلم - [00:26:53](#)

الله اعلم قيل انه هو الحي القيوم الحي القيوم وقيل غير ذلك قال قال الذي عنده علم من الكتاب يعني عنده علم من الكتب المنزلة وعنده معرفة بالزبور وغيرها من الكتب السابقة - [00:27:08](#)

وهو من اولياء الله ومن الصالحين وكان من جلساء سليمان قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قبل ان تغمض عينك او ترفع طرفك الى السماء ثم تخفضه - [00:27:35](#)

اذا اذا العرش امامك سرعة عجيبة فائقة جدا فقبل ان يرتد اليك قال اذا نظرت بنظرك الى السماء ثم خفضت نظرك اذا العرش عندك. موضوع بين يديك فنظر سليمان الى السماء - [00:27:51](#)

عندما دعا هذا الرجل بالاسم الاعظم العرش امامه قصور سبعة قصور وسبعة ابواب وحرس مشدد ما ذهب هذه الملكة وخرجت من قصرها ومن عرشها الا وقد شددت عليه واحكمت الابواب - [00:28:15](#)

ثم يأتي بهذه اللحظة هذه قدرة الله سبحانه وتعالى قال قال هنا فلما رآه مستقرا عنده يعني قد جاء واستقر سكن امامه واستقر عنده هذا العرش امام رآه بعينه قال هذا - [00:28:37](#)

الذي حصل لي هذه الاية العظيمة وهي اية من آيات الله قال هذا من فضل ربي هذا من فضل ربي ليلوني هذا انتحاء من الله هذا فضل اولا من الله - [00:29:01](#)

ثم امتحان من الله يختبرني يختبرني اشكر ام اكفر اشكر ام اكفر شوف كيف العلم والنبوة والتواضع والعقل ماذا قال قارون؟ وماذا قال سليمان قارون لما اعطي تعطي من الدنيا ماذا قال - [00:29:17](#)

قال انما اوتيته على علم عندي. ما قال من الله قال هذا علم من عندي انا اعرف وانا عندي انا عندي ذكاء وعندي عقل وعندي معرفة وعندي الامور والتكسب انا هذي الامور انا هذا الذي صنعتته من عندي انا - [00:29:42](#)

وانكر نعمة الله وكفر فقسم الله به وبداره الارض ولكن سليمان النبوة والعقل والايمان والطاعة عرف قال هذا من من الله هذا من

فضل ربي هذا شيء من الله عز وجل - [00:29:57](#)

ثم هذا الامر ابتلاء من الله. هل اكفو اشكر او اكفر؟ الانسان احيانا يعطيه الله من النعم ليمتحنه هل تشكر الله اعطاك الله الصحة

اعطاك العافية اعطاك الذرية اعطاك الزوجة - [00:30:15](#)

المال اعطاك المنصب اعطاك الوظيفة الامن اعطاك اشياء كثيرة يمتحنك هل تشكر تعرف نعمة الله عليك لئن شكرتم لازيدنكم او تكفر

النعمة نعمة الله وتطغى وتشرف وتكفر النعمة وتستعملها في معصية الله فيسلبها الله منك - [00:30:31](#)

الذي اعطاك اعطاك اياها قادر على ان يسلبها لك في لحظة في لحظة او يصيبك بالامراض الذي تدفع الاموال كلها عليه. الله قادر عز

وجل على ذلك الدنيا امتحان والغني يمتحن الله بالغنى - [00:30:55](#)

والفقير يمتحن الله بالفقر هل يصبر ولم يجعل هذا فقيرا لا يملك شيئا يمتحنه هل يصبر يتحمل او يتسخط ويعترض؟ لماذا انا فقير؟

ولماذا كذا؟ ولماذا يحرمنا الله هذا من اعتراض التسخط الذي لا يجوز - [00:31:14](#)

الفقير يصبر والغني يشكر يشكر ولذلك سليمان عرف قال هذا من فضل ربي ليمتحنني بيلوني يمتحنني اشكر ام اكفر واشكر هذي

همزتين عندنا اشكر ممكن ان تقرأها تقول اشكر وممكن ان تبدل الثانية الفا تقول اشكر اشكر - [00:31:31](#)

يجوز لك او تسهيلها بينهما. اشكر قال ام اكفن ومن شكر فانما يشكر لنفسه اعطاك الجواب سليمان قال يمتحنني وبيلوني اشكر ام

اكفر ولكن من شكر فانما يشكر لنفسه. انت اذا شكرت هذا لنفسك انت - [00:31:58](#)

انت الذي تحفظ نعمتك وتحفظ ما انعم الله به عليك واعطاك وتفضل به عليك فاذا شكرت شكرت لنفسك لان الثواب لك والشكر لك

والخير لك وبقاء النعمة لك انت وتؤجر على ذلك اذا شكرت يكتب لك الله الاجر - [00:32:23](#)

قال ومن كفر النعمة من كفر فان ربي غني كريم اذا كفر هذا ولم يشكر نعمة الله فان الله غني عنه يسلمها منه في لحظة

ويستغني عن شكره. ما يحتاج الله ان الله ما ينتظر شكرك - [00:32:47](#)

الشكر لنفسك والله غني وكريم يتكرم ويتفضل على على غيرك اذا كبرت هذه النعمة طيب قال لما جاء لما رأى هذا العرش امامه وقال

هذا من فضل ربي قال لهم - [00:33:06](#)

قبل ان تأتي وهي في الطريق قال نكروا لها عرشها ذكروه يعني غيرهه علشان ننظر هي تنكره ولا تصدق غيروا فيه في ملامحه نكروا

لها عرشها الى حال تنكره اذا رآته او لا تنكره - [00:33:30](#)

طيب ليش؟ لماذا ليختبر دعائها وذكاءها وعقلها هل تعرف او لا تعرف ولذلك قيل والله اعلم بذلك ان الجن قالوا لسليمان انها ليست

عند ليست ذكية انها لا تفهم ولا تدرك اشياء - [00:33:52](#)

وانها حمقى وان فيها وفيها لماذا؟ هم يريدون يعني ان لا يتوسع سليمان بالملك ولا يريدون الا تدخل في ملكه ولذلك ولا يريد ان

يتزوجها سليمان. لانه سيتسع وهم لا يريدون ذلك - [00:34:14](#)

قال شف قال هنا لها عرشها ننظر فتهتدي الى معرفته وتعرف عرشها ام تكونوا من الذين لا يهتدون لقلة معرفتها وعقلها ولغباؤها انا لا

يهتدون الى معرفته يعني ما غير عليهم - [00:34:33](#)

نعم قال قال هنا قصد بذلك اختبار عقلها قالوا لانه قيل له ان في عقلها شيء. يعني فيه ضعف او فيه كذا او انها عندها نقص فغيروه

بزيادة ونقص وغير ذلك - [00:34:56](#)

فلما وصلت وجاءت ودخلت على سليمان في مجلسه قال لها سليمان اهكذا عرشك؟ انظري انظري الى هذا ما قال هذا عرشك قال

اهكذا يعني مثل هذا عرشك لو قال هذا عرشك ان قالت لا - [00:35:14](#)

كذبتة وان قالت نعم مستحيل يأتي اه قال يعني هل هذا العرش الذي امامنا مثل عرشك؟ يعني اهكذا عرشك يعني مثل عرشك؟ هل

هذا شبيه بعرشك فاجابته بجواب يدل على ذكائها وفطنتها - [00:35:33](#)

وعقلها وقالت كانه هو ما نفته وما اثبتته والله هذا العرش الذي امامي قلت ان عرشي فوق عرشي وان قتل ليس بعرشي فهو ليس

بعرشي كيف قال يقول يعني ان قلت انه عرشي فانا اعرف عرشي هذا عرشي. انا اجلس عليه كل يوم. اعرف عرشي. هذا عرشي -

وان قلت انه ليس بعرضي وممكن ليس بعرض لان المسافة بعيدة. ومستحيل وانا قد اغلقت عليه الابواب كيف يأتيك بهذه اللحظة ولذلك اتت بهذا الجواب وردت عليهم كما كما اعطوها. هم لما قال لما قال اهكذا يختبرها شبه عليها السؤال - [00:36:19](#)

اعطاها سؤال غير واضح. ردت عليه بجواب غير واضح يعني هي هو اراد ان يختبر عقلها فوجد انها لا عقل لذلك اي لما سألتها قال ما رأيك في هذا العشاء؟ هل هذا مثل عرشك - [00:36:43](#)

اسأل هذا السؤال لما عرفت انه يختبرها ردت علي بسؤال شبهت عليه قالت كانه هو كانه الم تقل هو او لا؟ ما نفتته ولا اثبتته فعرف سليمان قوة ذكائها فقال سليمان بعدها - [00:36:57](#)

واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين يقول ان الله انعم علينا بالعلم والمعرفة وليست هي بذكائها تفوقنا نحن انعم الله علينا بالعلم والمعرفة والذكاء وانعم الله علينا بالنبوة والملك. وكنا مسلمين قبل ان تسلم هي نحن اهل الاسلام - [00:37:21](#)

واهل النبوة ولكن هي مع ذكائها وفطنتها صدها عن عبادة الله يعني يقول كانه يقول المفترض انها تعبد الله كيف يغيب عنها عبادة الله؟ صدها من ما كانت تعبد من دون الله - [00:37:45](#)

التي كانت تعبد الشمس لماذا؟ قال لانها كانت من قوم كافرين فتأثرت بالبيئة والقوم واصبحت معهم في عبادة في عبادة الشمس وقال بعض اهل التفسير ان قوله تعالى هنا واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين - [00:38:03](#)

ان هذا من كلام بلقيس المرأة انها تقول يعني لما قات كانه هو ثم قالت واوتينا العلم يعني حنا عندنا علم ومعرفة نعرف نميز بين هذا وهذا من هذا وكنا - [00:38:27](#)

مسلمين يعني قد جئنا للاسلام جئنا للدخول في الاسلام عندك جئنا للدخول ثم عاد بين الله قال مع يعني فطنتها وذكائها صدها ما كانت تعبد من دون الله ولكن الرأي الاول - [00:38:45](#)

هو الارجح ان هذا من كلام من من كلام سليمان من كلام سليمان الذي قال ماذا؟ الذي قال واوتينا العلم من قبلها هذا كلام سليمان ويكون السياق كله مع سليمان - [00:39:04](#)

وانما هي قالت كانه واكتفت بذلك ثم قال سليمان واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدا الى اخره طيب ثم بعد ذلك قيل لها ادخلي الصرح لما وصلت عند سليمان اراد ان يطلعها - [00:39:22](#)

على ملكه او على شئ من ملكه قيل لها ادخلي الصرح ما هو الصرح قيل هو مقدمة القصر يعني عندما تريد ان تدخل قصرها قصر سليمان قبل ان تدخل قصر سليمان - [00:39:44](#)

في مقدمة طويلة جدا هذه الساحة الواسعة يسمى الصرح سطح يعني مساحة كبيرة يسمى الصرح وقيل الصرح هو المبنى العالي جدا كما قال فرعون قال ابن لي صرحا لعلي ابغ الاسباب - [00:40:03](#)

الى الصرح والمبنى العالي يسمى الصرح. وقيل الصرح هو الارض الواسعة التي تدخلك الى القصر يعني المكان الواسع المقدمة مقدمة القصر وسليمان يعني جعل مقدمة هذا القصر لما تدخله جعل - [00:40:23](#)

جعله بحيرة عظيمة هي الاسماك وغطاها بزجاج زجاج شفاف الذي يأتي يرى الذي امامه بحيرة ما يميز هل هي مغطاة بزجاج او لا فيظن انها انهما يعني اذا وصله يعني يظن انه سيخوض بهذا الماء - [00:40:46](#)

ولذلك شف لما قال قيل لها دخول الشرح وهو زجاج ابيض شفاف تحته ماء يجري فيه السمك قد صنع قد صنعه سليمان في قصره قيل قال فلما رأته حسبته لجة. تحسبه ماء - [00:41:11](#)

حسبته لجة من الماء وكشفت عن ساقها حتى لا يصيب الماء ملابسها وهذا فيه دلالة على اي شئ على انها تلبس الملابس الفضفاضة الواسعة لا تلبس الملابس القصيرة وانما تلبس الملابس الذي تصل الى قدميها. يعني انها - [00:41:33](#)

وقد كانت كافرة ومع ذلك كانت محتشمة محتشمة لا تريد ان ينظر اليها فكانت تلبس الملابس الفضفاضة فلما وصلت هذا ظنت انها رفعت رفعت ملابسها حتى لا تتبلل بالماء قال وكشفت عن ساقها لتخوضه - [00:41:58](#)

لتخوضه تخوض بالماء وكان سليمان على سريريه على عرشه في صدر الصرح في صدره فرأى فرأها فظن يعني رآها فقال انه صرح  
ممرد من قوارير يعني من زجاج شرح ورد من قوارير - [00:42:22](#)

قال بعض المفسرين وهذا كلام لا لا صحة له غير صحيح لكن قد بعض الناس يسمع هذا الكلام فيتنبه انه خطأ قيل ان الملكة  
رجليها تشبه رجلي الحمار وهذا كلام غير صحيح. ما عليه دليل - [00:42:46](#)

وبعضهم يقول ان ساقها فيه شعر غليظ وكان الشعر يكرهه الرجال وهذا كلام غير صحيح كيف امرأة ومملكة وصلت الى ما وصلت  
لهذه المرتبة يعني توصف بهذا الوصف. هذا كلام غير مقبول. وكلام مثل ما ذكرنا لكم - [00:43:08](#)

قد يأتي من الاسرائيليات والروايات التي تنقل عن اليهود واليهود اتهموا الانبياء ليس فقط هؤلاء. اتهموا الانبياء اتهموا الانبياء  
باتهامات لا تليق الزنا ونحوه فكيف بمثل هذه الامور؟ لا نقبلها. اليهود وصلت وصل بهم الامر ليس مع الانبياء مع الله عز وجل -

[00:43:31](#)

يقول ان الله فقير ونحن اغنياء ويقول يد الله مغلولة. قال الله غلت ايديهم وهم يعني ويقولون لموسى اذهب انت وربك قاتلة ففيهم  
من من فيهم من النذالة وفيهم من الخسة والكلام السيء - [00:43:53](#)

والقبح الذي اكبر من ان يتهموا هذه المرأة او يتهموا اشياء اقل من هذا وانما اردت ان اذكر هذا الكلام حتى لو قرأها واحد منا في  
كتب من كتب التفسير - [00:44:10](#)

يعرف ان هذا الكلام غير مقبول فقط قال سليمان انه صرح ممرد من قوارير يعني امس من قوارير يعني من زجاج ثم دعاها  
للاسلام. قال ادخلي في الاسلام والاسلام كذا وكذا وعبادة الله وحده لا شريك له - [00:44:25](#)

فقبلت على طول وشف كيف امرأة لما اعطاها الله العقل والذكاء فهمت يعني لما دعاها سليمان على مباشرة فرعون لما دعاها موسى  
استكبر وعتى ورد رسالته وقال قال نأتي بالسحرة انت ساحر وبدأ وبدأ الى اخره الى ان اغرقه الله بالماء واهلكه - [00:44:45](#)

واهلكه هو وجنوده انسان يستعمل عقبة فيما ينفعه اه شيف المرأة لما كان لها عاقل وفهم هذا الامر معه وهكذا النساء يختلفن قد  
تكون المرأة ذات عقل وراجح وفاهم وكذا قد تكون - [00:45:13](#)

عقلنا ضعيف جدا. مثل ما حصل من امرأة العزيز التي تراود فتاها يعني غلبتها شهوتها على عقلها. الى ان وصل بها الامر الى هذا  
الشيء فقال هنا لما قال لها دعاها للاسلام قالت ربياني ظلمت نفسي - [00:45:36](#)

ظلمت نفسي بعبادة غيرك وعبادة الشمس واسلمت مع سليمان لله رب العالمين الى هنا تنتهي القصة قصة سليمان مع هذه  
المرأة وقصة المال التي ذكرها الله سبحانه وتعالى من اولها - [00:45:54](#)

مع الطير والجن والانس والهدد وقصة الملكة الى ان يعني ذكر ما ذكر سبحانه وتعالى ثم ذكر سبحانه وتعالى بعدها قصة صالح عليه  
السلام وتموت وقد يسأل سائل ويقول ما المناسبة - [00:46:27](#)

بين قصة سليمان لان القرآن لا شك انه لما يأتي بالقصة ثم يأتي بقصة ثم يأتي بكلام بعده كلام لابد ان يكون مرتبا ومنظما وله انت لو  
تكتب لك رسالة الان - [00:46:48](#)

تورد فيها قصة لا شك انك تورد القصة لمناسبة الكلام القصة الثانية لمناسبة كذا. لا بد ان يكون هناك تناسب ويكون الكلام منظما  
منسقا قد يسأل سائل يقول لك طيب لماذا جاءت قصة - [00:47:02](#)

ثمود بعد قصة يعني سليمان وملك السبع فنقول الجواب على ذلك ان السورة هي مثل ما ذكرنا في اول الامر مبنية على ان الحضارات  
والدول تقوم اذا ارادت ان تقوم وتستمر تقوم على التوحيد والطاعة والعبادة والايمان - [00:47:21](#)

والسلطة التي تقوم على هذا تبقى في عزها وكرامتها واذا قامت على الفساد قامت على الكفر والشرك بالله فانها لا تبقى لا تبقى لا  
تبقى ومهما بقيت ستزول ولذلك زال زال زالت - [00:47:43](#)

زالت مملكة سبأ وبقيت مملكة من؟ سليمان لما يذكر الله لنا قصة ثمود. ثمود اعطاهم الله القوة القوة ويمكن لهم في الارض حتى انهم  
يحفرون الجبال ويضعون فيها البيوت تحتون جبال بيوتا واعطاهم الله قوة لكن لما كفروا واشركوا - [00:48:02](#)

وارسل الله اليهم رسول حتى تقوم الحجة عليهم وكفروا برسولهم واستمروا على كفرهم وعنادهم وطغيانهم اهلكهم الله الله سبحانه وتعالى يبين لك ما الذي يبقى وما الذي يزول حتى بعد قصة من - [00:48:25](#)

قصة لوط عليه السلام لما غيروا وبدلوا وكفروا وافسدوا وقلبوا فطرة الله اسار الله له مسحهم على الارض كلهم. سبع قرى قلبت قلبت ديارهم وانتهاوا كلهم. لم يبقى لهم اي اثر - [00:48:42](#)

يقول الله سبحانه وتعالى هنا ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا اخاهم يعني بالنسب ليس بالايمان ليس اخاهم ليس هو اخاهم بالايمان هم كفار وهو مؤمن فنقول الاخوة هنا ايش تسمى - [00:49:01](#)

اخوة نساء طيب قال ان اعبدوا الله اي ارسله بان يأمرهم بعبادة الله وحده لا شريك له. اذا هم يعبدون الاصنام ويكفرون بالله ويشركون به ولذلك اتاهم بان يأمرهم بعبادة الله وحده لا شريك له - [00:49:17](#)

ان اعبدوا الله اي وحدوه. ولا تشركوا به شيئا فلما جاءهم ودعاهم واستمر في دعوته انقسمت القرية فاذا هم فريقان يختصمون فريق امن وفريق كفر فريق دخلوا في الايمان مع صالح - [00:49:37](#)

هو فريق بقوا على كفرهم وعنادهم. وبدأوا يتخاصمون فيما بينهم قال صالح يا قومي لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة؟ يخاطب من يخاطب القوم الكافرين الذين بقوا على كفرهم ويقول لهم لماذا انتم تستعجلون بالسيئة؟ لماذا تريدون - [00:49:58](#)

السيئات تقدمونها على الحسنات قبل الحسنة. تستعجلون بالعذاب قبل الرحمة. انتم الان نحذركم ونقول سيصيبكم العذاب اذا استمريتم على ما انتم عليه من الكفر والشرك بالله وعبادة الاصنام فانتم تقولون اين العذاب؟ يا صالح ائنتي بما تعدنا - [00:50:19](#)

يتحدون فقال ليش تستعجلون العذاب قبل الرحمة كل ما لا تقول ائتنا بالعذاب ان كنت من الصادقين لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. استغفروا الله وتوبوا اليه. واتركوا عنكم العناد والكفر والشرك. واقبلوا على طاعة الله لعلكم ترحمون. لعل الله يرحمكم - [00:50:41](#)

فكان يدعوهم بهذا بهذه الدعوة ماذا كان ردهم قالوا اطيرنا بك وبمن معك. انت يا صالح لما جئتنا انت ومن معك. اصبحت علينا شؤم انطير بكم التطير يعني تشاؤم بهم - [00:51:01](#)

يعني انكم جئتم انتم بالسوء الينا لماذا لانه انقطع عنهم انقطعت الامطار عنهم وبيست ابارهم وماتت مواشيهم وبيست اشجارهم فقالوا يا يا صالح انت سبب هذا سبب ذنوبكم ليست ابن صالح قالوا اطيرنا بك - [00:51:18](#)

عن المؤلف اطيرنا اصلها تطيرنا فلما قلبت التاء طاء ادغمت الطاء بالطاء ثم اوتي بالالف اطيرنا تطيرنا اطيرنا بك وبمن معك نقول نحن تشاء منا بك يا صالح انت السبب كما كان يفعله قوم انه فرعون - [00:51:41](#)

وكان اهل مكة ايضا يقولوا لمحمد وغيرهم واصحاب القرية في قصة ياسين بكم كلهم على هذا المنهج تشاء منا بك وبمن معك من المؤمنين انتم سبب القحط وانقطاع المطر والجوع والفقر انتم السبب - [00:52:08](#)

قال صالح طائرکم عند الله يعني شؤمکم هذا جاء من الله بسبب ذنوبکم اتاكم من الله بسبب كفرکم وشركکم ومعاصيکم بل انتم قوم تفتنون تختبرون. الله يختبركم بالفقر والجوع والامراض هل ترجعون اليه او تستمرون على كفرکم - [00:52:29](#)

ثم ذكر الله سبحانه وتعالى لما هددهم صالح وارسل الله اليهم الناقة معجزة عقروها اهدد صالح بالقتل هددوه بالقتل وكان هناك جماعة من قوم صالح من ثمود خططوا على ان يفتالوا صالحا - [00:52:56](#)

في بغة ويقضون عليه واذا كانوا مجموعة مثل ما فعل مثل ما اراد ان يفعل اهل مكة لما قالوا يعني في تشاور في في دار الندوة ماذا يصنعون بمحمد فقالوا ائتوا بشاب من كل قبيلة - [00:53:20](#)

واعطوا السيف حتى يقتل ضربة واحدة ويضيع دمه بين القبائل قالوا هذه سنة الكفار في كل وقت فكان في المدينة في بلاد ثمود تسعة رهط تسعة رجال يفسدون في الارض ولا يصلحون - [00:53:39](#)

قال المؤلف هنا يفسدون في الارض بالمعاصي ومنها قرضهم الدنانين والدرهم لانهم يعملون بالربا يقبضون الدراهم والدنانير ويأخذون عليها زيادة قال ولا يصلحون بالطاعة شف لو قال لو قال الله سبحانه وتعالى وكان في المدينة تسعة رهط - [00:54:01](#)

يفسدون في الارض ولم يقول ولا يصلحون انهم يفسدون وعندهم شوي من الصلاح لما قال يفسدون ولا يصلحون يعني ما في صلاح ابداء كله فساد قالوا تقاسموا بالله قال بعضهم لبعض - [00:54:22](#)

تقاسموا بالله يعني نحلف بالله كلنا يميننا واحدة نتفق عليه ونتعاقد ونتفق على يمين اننا نبينه تقاسموا مثل ما قال الله عز وجل عن ابليس قال وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. يعني حلف - [00:54:41](#)

فتحالفوا بينهم على ان يتفقوا على القضاء على القضاء على صالح لنبيته يقول المؤلف قرأت بقراءتين لتبيته لتبيته انتم او لنبيته نحن كلها صحيحة واهله اي من امن معه اي نقتلهم ليلا. تبيته يكون بالليل - [00:55:01](#)

ثم قال ثم لنقولن او على قراءة اللي ذكرناها قبل قليل او ثم لتقولن انتم لتقولن لوليه لولي الدم ما شهدنا ولا حضرنا مهلك اهله وعلى قراءة المؤلف مهلك اهله مهلك - [00:55:31](#)

مهلك اهله بضم الميم وقراءة بفتحها مهلك اهله قال قراءة مهلك هذه قراءة عامة القراء اما حفص ويقرأ ما شهدنا مهلكة مهلك هو فقط حفص يقول هنا وشع ايضا عاصم برواية شعبة وبرواية حفص - [00:55:56](#)

بفتحها وحفص كسر اللام اهلك وشعبة فتحها مهلك بقية القرى كلهم مهلكة مهلكة لا مهلك ايه مهلك اهلي يعني ما شهدنا مهلك اهله مهلك اهله اي اهلاكم او هلاكم فلا ندرى من قتلهم. يقول ما ندرى مين اللي قتلهم ما شهدنا الذي اهلكهم - [00:56:31](#)

وان لصادقون على ما نقول. يعني يريدون ان ابتعدوا يبعدون اي ابتعدوا عن التهمة. وهم الذين فعلوا هذا الفعل. يقولون حنا نبتعد عنهم ما شهدنا ومكروا مكرا قيل ان سليمان كان - [00:57:03](#)

يصلي العشاء ثم يأتي الى بيته في الطريق وكان الطريق مظلما وكان بين جبلين ولما جاء صالح مع هذا الطريق قد وضعوا كميننا بين الجبلين على ان يلقوا عليه حجرا - [00:57:23](#)

ويهلكوه ويفروا فلما اجتمعوا في هذا المكان قبل ان يأتي صالح ارسل الله عليهم حجرا فهم من فوقهم وقضى عليهم جميعا وماتوا جميعا قال الله سبحانه وتعالى ومكروا مكرا ومكروا مكرا - [00:57:43](#)

اي جازيناهم بتعجيل العقوبة عليهم. وهم لا يشعرون ما يدرون الا قد سقط عليهم حجر من فوق وقضى عليهم جميعا على التسعة جميعا قال الله عز وجل فانظر كيف كان عاقبة مكرهم - [00:58:04](#)

عنا دمرناهم وايضا دمرنا قومهم بعدهم دمرناهم اهلكناهم بالحجر او او الصخرة وقومهم ايضا بالصيحة اجمعين صاح بهم جبريل فاهلكهم اهلكهم جميعا قال المؤلف اما بصيحة جبريل او برمي الملائكة بحجارة - [00:58:19](#)

يرون الحجارة ولا يرون الملائكة ولكن المشهور في التفاسير وايضا في الايات القرآنية ان قوم صالح اهلكهم الله بالصيحة. فاخذتهم الصيحة في ايات كثيرة طيب قال الله عز وجل فتلك بيوتهم انظروا الى بيوتهم - [00:58:51](#)

انظروا الى بيوتهم فتلك بيوتهم خاوية خاوية خاوية ما فيها احد الى الان وانت تنظر الى مدائن صالح والبيوت فيها في الجبال التي نخرها هذه الجبال وحفروها ووضعوا فيها بيوت خاوية. ما سكنها من بعدهم احد حتى الان - [00:59:09](#)

وتلك بيوتهم خاوية خاوية قال منصوب على الحال خاوية بما ظلموا بسبب ظلمهم وكفرهم قال الله عز وجل ان في ذلك لاية العبرة وعظة لقوم يعلمون ماذا؟ يعلمون قدرة الله - [00:59:28](#)

واطلاعه وعلمه سبحانه وتعالى ومكره باعدائه ويتعظ من يتعظ بهذه الايات وهذه العبر قال وانجينا الذين امنوا انجينا الذين امنوا يعني صالح ومن معه من المؤمنين قال المؤلف هنا وكانوا اربعة الاف - [00:59:49](#)

ونحن مثل ما ذكرنا تحديد الارقام يصعب يعني يصعب ولا فائدته وراءه قال وكانوا يتقون. قالوا وان جن الذين امنوا اي من امن مع صالح وكانوا يتقون الشرك يتقون الله ويخافون ويبتعدون عن الشرك. نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده - [01:00:12](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - [01:00:36](#)